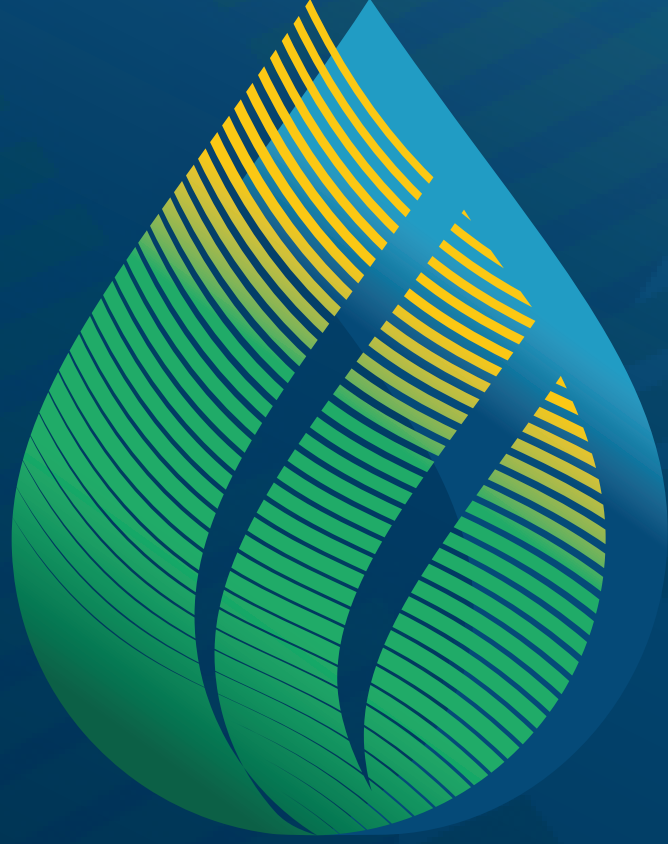


منظمة
الصحة العالمية



RegNet

الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه
الشرب والصرف الصحي التابعة
لمنظمة الصحة العالمية (RegNet)

استراتيجية 2030-2023

الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه
الشرب والصرف الصحي التابعة
لمنظمة الصحة العالمية (RegNet)

استراتيجية 2030-2023

تُعدّ اللائحة التنظيمية أداة قوية يمكننا الاستفادة منها بغاية تحسين سلامة خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، حيث إن غيابها قد يُسفر عن تقويض المساءلة، ما يؤدي بدوره إلى زيادة المخاطر على الصحة العامة. وقد لا يتم اكتشاف مثل هذه المخاطر إلا بعد تفشي الأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي. وجدير بالذكر أن حتى في ظل تفعيل اللائحة التنفيذية، لا يتم تطبيقها على النحو الأمثل الذي يضمن الاستفادة القصوى من محتواها ومزاياها الرامية تجاه تحقيق أقصى قدر من فوائد الصحة العامة وضمان تقديم خدمات مستدامة وبأسعار معقولة تلبي مستويات الخدمة المتفق عليها.

إنّ الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي (RegNet) هي منتدى عالمي يهدف إلى تبادل وتعزيز أفضل الممارسات في مجال تنظيم خدمات مياه الشرب والصرف الصحي التي تهدف إلى حماية الصحة العامة. وقد تأسست الشبكة عام 2008 استجابةً لطلب دول الأعضاء لمعالجة المسائل التنظيمية المتعلقة بمياه الشرب على نحو أفضل، وشهد نطاقها توسعاً ليشمل الصرف الصحي.

نجحت الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي في تحقيق العديد من الإنجازات البارزة، ومنها تقديم ورش عمل تدريبية ومتعلقة ببناء القدرات، وتيسير مناقشات حول المسائل التنظيمية الحساسة من الناحية السياسية، وتوفير رؤى حول استخدام البيانات التنظيمية للرصد العالمي المتعلق بإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، وإقامة شراكات استراتيجية مع الشبكات التنظيمية الإقليمية.

إنّ الالتزام الرسمي الذي قطعه منظمة الصحة العالمية تجاه مؤتمر عام 2023 لاستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل بشأن المياه والصرف الصحي (2018-2028) (المعروف باسم مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023) يعزّز قدرات الهيئات التنظيمية للمياه ومرافق الصرف الصحي لتقديم خدمات آمنة واحترافية¹ من خلال الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي. وهذا الالتزام سيكون جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات المستقبلية التي تضطلع بها وحدة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

توضّح الخطة الإستراتيجية أدناه الأهداف والأنشطة الرئيسية لشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي للفترة الممتدة بين عامي 2023 و2030.

الهدف

تعزيز قدرة الهيئات التنظيمية لمياه الشرب والصرف الصحي على تقديم خدمات آمنة تتسم بحُسن الإدارة وحماية الصحة العامة

الأهداف الاستراتيجية

1. دعم إنشاء وتطبيق الأطر التنظيمية القائمة على تقييم المخاطر لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي التي ترمي إلى حماية الصحة العامة
2. تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي على الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه، ولا سيما في المناطق الريفية
3. تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي على خدمات الصرف الصحي، وخاصةً خدمات الصرف الصحي غير المجاري
4. تعزيز القدرات على تنفيذ الممارسات الجيدة والاستجابات المرتكزة على الأدلة تجاه التحديات التنظيمية المستجدة

النتيجة المتوقعة

تطوير الهيئات التنظيمية لمياه الشرب والصرف الصحي لقدراتها وتحسينها باستمرار بُغية تطوير وتنفيذ ورصد و/أو إنفاذ اللوائح التنظيمية وسد الفجوات التنظيمية، ما يساعد على ضمان سلامة مياه الشرب والإدارة السليمة لسلسلة خدمات الصرف الصحي، وبالتالي حماية الصحة العامة، وتقديم خدمات تتسم بحُسن الإدارة.

¹ «الخدمات الاحترافية»: يقصد بها الخدمات التي يتم تشغيلها وصيانتها و/أو إدارتها بواسطة أفراد مؤهلين ومدربين جيداً، كما أنها تخضع لأطر قانونية وأطر مساءلة واضحة، وتخضع أيضاً للرصد والتقييم وفق مؤشرات الأداء، هذا فضلاً عن أنها تخضع لهياكل تسعير ميسورة التكلفة تُسهم في استرداد التكاليف.

يفتقر ما يقدر بنحو 2 مليار شخص في جميع أنحاء العالم إلى الحصول على خدمات مياه شرب تتسم بحُسن الإدارة، ويفتقر ما يقدر بنحو 3.6 مليار شخص إلى الاستفادة من خدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان. وهنا برزت ضرورة تعزيز قدرات الهيئات التنظيمية. وتشير البيانات المتوفرة إلى أن أقل من نصف عدد البلدان لديها هيئات تنظيمية تؤدي الوظائف الرئيسية بالكامل، مثل جمع البيانات ونشر التقارير واتخاذ الإجراءات التصحيحية لتحسين الأداء ومعالجة مسائل عدم الامتثال للمعايير الوطنية المتعلقة باللائحة التنظيمية لمياه الشرب. وعلى غرار ذلك، فإن ثلث عدد البلدان فقط يهتم بتنفيذ الوظائف الرئيسية المتعلقة باللائحة التنظيمية للصرف الصحي. وأما البلدان التي لم تؤسس هيئات تنظيمية تتولى الاضطلاع بهذه الوظائف الرئيسية، فيُرجح أنها بعيدة عن المسار الصحيح لتحقيق الأهداف الوطنية لمياه الشرب والصرف الصحي.

وتفتقر بلدان عدة إلى قدرات الموارد البشرية اللازمة لتولي مهام تنظيم خدمات مياه الشرب والصرف الصحي. علاوةً على ذلك، ثمة حاجة ماسة لتعزيز دور وظائف المراقبة مثل الاختبار المستقل لجودة المياه، ومراجعة أساليب إدارة المخاطر وعمليات التفتيش على خدمات الصرف الصحي. ومن الجدير بالذكر أن أقل من نصف عدد البلدان تُجري عمليات مراقبة مستقلة على خدمات الصرف الصحي. وفيما يتعلّق بجودة مياه الشرب، يُجرى اختبار المنتج النهائي في معظم الأحيان بوتيرة أعلى من عمليات المراجعة أو التفتيش على خدمات الصرف الصحي. والوضع أكثر خطورةً في المناطق الريفية، حيث تقل احتمالية تنفيذ أنشطة المراقبة.

وفي هذا السياق، ثمة دور واضح لتعزيز أنظمة الهيئات التنظيمية الوطنية نحو تحسين المساءلة عن تقديم الخدمات وجمع البيانات واستخدامها في صناعة القرارات. فضلاً عن ذلك، يزداد الإقرار بالدور المحفز لللائحة التنفيذية الفعّالة في تحسين توفير خدمات المياه والصرف الصحي واستدامتها وسلامتها. ويُلاحظ أيضاً تزايد طلبات البلدان ذات الصلة بالحصول على خدمات المشورة والدعم التقني في وضع اللوائح التنظيمية ومراجعتها.

ستواصل منظمة الصحة العالمية استجابة تلبية هذه الطلبات، وستضطلع بتوفير سُبُل لدعم تقديم خدمات المياه والصرف الصحي التي تحمي الصحة، وذلك من خلال تعاونها الوثيق مع المرافق والبلديات وشركائها في التنمية (من خلال التخطيط لسلامة خدمات المياه والصرف الصحي)، وتسريع العمل بوضع اللوائح التنظيمية من خلال الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية وتنسق مهامها.



مبادئ الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي

فيما يلي ملخص المبادئ الرئيسية الموجهة لآليات عمل الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي:

- **إعطاء الأولوية لجوانب الصحة العامة** ذات الصلة باللائحة التنظيمية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، بما في ذلك تطبيق النهج المرتكزة على تقييم المخاطر، ما يضمن استمرار رفاه المجتمعات في طليعة جميع الجهود التنظيمية
- **توفير مساحة آمنة للحوار المفتوح** الذي يتيح للهيئات التنظيمية فرصة المشاركة بشفافية عن المخاوف المتعلقة باللوائح التنظيمية والحصول على المشورة العملية
- **تعزيز التحسن التدريجي والنهج التدرجية** في تطوير الأطر التنظيمية
- **تشجيع التنوع والشمول**، وتعزيز مبدأ تجديد الأولويات والتتبع السريع للإجراءات المتخذة لصالح الشعوب الأكثر فقراً وتهميشاً، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأطر التنظيمية في جميع أنحاء العالم، والمجتمعات التي تخدمها، تكون في مراحل مختلفة من النضج والتطور
- **الامتثال إلى إطار التسريع العالمي² للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة**، وتعزيز التكامل والمواءمة مع الشبكات ذات الصلة وشركاء القطاع.

النهج الاستراتيجي لشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي 2030-2023

صاغت أمانة الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي في منظمة الصحة العالمية هذه الخطة الإستراتيجية، بالتشاور مع أعضاء الشبكة. وجرى تعميم مسودة الخطة لإجراء استعراض النظراء بين الشركاء الرئيسيين الذين يعملون على دعم اللائحة التنظيمية، مثل الشبكات التنظيمية الإقليمية، وبنوك التنمية، والمؤسسات الدولية غير الحكومية.

تكمل هذه الخطة الإستراتيجية الوثائق الأخرى التي نُشرت بالتشاور مع أعضاء الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي، وتحديداً «الاختصاصات» والكتيب. تُعد «الاختصاصات» دليلاً مرجعياً للأعضاء، وتحدد المعلومات العملية حول الشبكة، بما يشمل معايير العضوية، وهيكل الشبكة ووظيفتها، ونطاق الأنشطة. ويلخص الكتيب الأهداف والمعلومات العملية حول الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي.

في خلال الفترة بين 2023 و2030، ستتّكّم أمانة الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي أنشطتها حول المناهج الموضحة في الجدول (1) من هذه الخطة الإستراتيجية. وتحدد هذه النهج الإجراءات الرئيسية التي ستتخذها أمانة الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي نحو تحقيق أهداف الشبكة والنواتج المتوقعة. وحسب الاقتضاء، ستستفيد الأمانة من خبرة منظمة الصحة العالمية وأعضاء وشركاء الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي لتحقيق الأهداف المنصوص عليها.

الجدول (1): النهج الاستراتيجي لشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي وإجراءاتها الرئيسية والنواتج المتوقعة

النهج الاستراتيجي	الإجراءات الرئيسية	النواتج المتوقعة
تسهيل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة والابتكار بين الأعضاء	وضع خلاصة موجزة بدراسات الحالة حول الممارسات الجيدة تيسير عملية التبادل بين الأقران وتسهيل الدعم التقني المستهدف تحفيز المناقشات حول موضوعات معينة على منصة التواصل عقد ندوات مواضيعية عبر الإنترنت عقد اجتماعات سنوية للشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي وضع حوافز لتعزيز التحسين المستمر بين الهيئات التنظيمية	زيادة معدل الأنشطة وتحسين عملية تبادل المعلومات والتعلم على مستوى الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي

² إن مكونات «المسرعات» الواردة في إطار التسريع العالمي للهدف من أهداف التنمية المستدامة هي: التمويل الأمثل، وتحسين البيانات والمعلومات، وتنمية القدرات، والابتكار، والحوكمة.

النهج الاستراتيجي	الإجراءات الرئيسية	النواتج المتوقعة
تعزيز دور المشاركة مع شبكات الهيئات التنظيمية الإقليمية والشركاء الرئيسيين، للتأثير إيجابياً على المعارف والمواقف والممارسات التنظيمية	تقديم الدعم التقني بشأن مسائل معينة المشاركة في مؤتمرات وندوات عبر الإنترنت المشاركة في نشر الإرشادات والعروض الموجزة	سرعة نشر معايير منظمة الصحة العالمية بشأن مياه الشرب والصرف الصحي وتطبيقها
تعزيز رؤية الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي باعتبارها الشبكة العالمية المعنية باللوائح التنظيمية للصحة العامة المتعلقة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي	عقد فعاليات حول اللائحة التنظيمية المعنية بالصحة العامة لخدمات المياه والصرف الصحي في المنديات الدولية الرئيسية نشر كتيب الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي وخططها الاستراتيجية	زيادة الوعي بدور الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي، وما يترتب عليه من زيادة في معدلات العضوية والتعاون على نطاق أوسع مع الشركاء
تسهيل مساهمة الهيئة التنظيمية في المعايير العالمية والرصد العالمي لإمدادات المياه والصرف الصحي	تبادل مسودات الوثائق للحصول على مساهمات من الجهات الأخرى تسهيل مشاركة أعضاء شبكة الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي في أفرقة الخبراء/الأفرقة العاملة	تحسين إمكانية التطبيق العملي للإرشادات وعمليات الرصد
تعزيز المواءمة مع المبادرات والنهج التكميلية في تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والحوكمة	رفع مستوى الوعي بشأن مبادئ الصرف الصحي الشامل على مستوى المدينة (CWIS) والامتثال لها رفع مستوى الوعي بنهج السياسات والمؤسسات واللوائح التنظيمية (PIR) والعمل وفقاً له رفع مستوى الوعي بشأن نهج اللوائح التنظيمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASHREG) والعمل وفقاً له تعزيز مواءمة الأطر التنظيمية مع معايير حقوق الإنسان في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي	التعاون المعزز على مستوى الشركاء نهج منسق لتعزيز الإطار التنظيمي وتعظيم الجهود

^أ الصرف الصحي الشامل على مستوى المدينة (CWIS) هو نهج خدمة عامة يهدف إلى تخطيط وتنفيذ أنظمة الصرف الصحي في المناطق الحضرية لتوفير خدمة الصرف الصحي الآمن والمنصف والمستدام بموجب الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه الأشخاص داخل المدينة أو التقنيات المستخدمة لخدمتهم.

^ب يشجع البنك الدولي إرساء النهج الشامل لتعزيز السياسات والمؤسسات واللوائح التنظيمية ذات الصلة بقطاع المياه والصرف الصحي من خلال أخذ الاقتصاد السياسي الأوسع وإطار الحوكمة بعين الاعتبار لتحفيز الإجراءات المستدامة.

^ج نهج اللوائح التنظيمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هو نهج تشخيصي لأصحاب المصلحة المتعددين، ويستخدم لتحديد الفجوات والتحديات التنظيمية الوطنية في توفير خدمات المياه والصرف الصحي.



أهداف الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي 2030-2023

ترد أدناه أربعة أهداف للشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي للفترة 2030-2023، ويعرض الجدول (2) إجراءاتها الرئيسية، وأمثلة على أنشطتها ذات الأولوية، والنتائج والنواتج المتوقعة.

1. دعم إنشاء وتطبيق الأطر التنظيمية المرتكزة على تقييم المخاطر لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، لحماية الصحة العامة

يجب أن تتناول اللوائح التنظيمية بشكل أساسي المخاطر ذات الصلة، وأن تعزز سبل تحسين الخدمة. ومع ذلك، اعتمدت بعض البلدان نماذج تنظيمية ومعايير ولوائح ذات صلة قد لا تتناسب مع أوضاعها. علاوةً على ذلك، قد تكون المتطلبات التنظيمية مثقلة بالالتزامات، ما يشكل عبئاً كبيراً على الجهات المعنية بتوفير الخدمات، وهذا من شأنه أن يعزز بيئة يصبح فيها عدم الامتثال هو الحالة الراهنة، وتفتقر اللوائح التنظيمية قدرتها على تعزيز سبل التحسين واستدامته.

جدير بالذكر أن هناك مجموعات سكانية معينة تكون أكثر عُرضة للخطر من غيرها بسبب الفجوات التنظيمية. وتؤكد المبادئ التوجيهية لجودة مياه الشرب (منظمة الصحة العالمية، 2022) والمبادئ التوجيهية بشأن خدمات الصرف الصحي والصحة (منظمة الصحة العالمية، 2018) على أهمية النهج المرتكزة على تقييم المخاطر في ضمان أن تكون اللوائح التنظيمية ذات صلة بالسياق وتعالج مخاطر الصحة العامة.

2. تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي على الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه، ولا سيما في المناطق الريفية

في العديد من البلدان، لا تغطي دائماً اللوائح التنظيمية الوطنية الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه مثل الآبار الخاصة والمضخات اليدوية وأنظمة تجميع مياه الأمطار والصهاريج ومرافق المياه الصغيرة³، وقد تقتصر إلى أي شكل من أشكال المراقبة التنظيمية. ومع ذلك، فإنها تخدم، كلها، في كثير من الأحيان نسبة كبيرة من إجمالي عدد السكان، وتتحمل مسؤولية كبيرة نسبياً عن الأمراض المنقولة بالمياه نتيجة حدوث الأعطال، والتلوث، وسوء الإدارة.

من الأهمية بالمكان تسليط الضوء على أن الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه عادةً ما تواجه قيوداً ملحوظة من حيث الموارد المالية والموارد البشرية. ويجب أن تأخذ الجهود المبذولة لتعزيز الأطر التنظيمية لهذه الأنظمة في الاعتبار القيود المفروضة على الموارد. وتسعى المبادئ التوجيهية لجودة مياه الشرب: الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه (منظمة الصحة العالمية، قيد الإعداد) إلى تعزيز اللوائح التنظيمية المعنية بجودة مياه الشرب في الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه، وتسلط الضوء على تحديد أولويات معايير جودة المياه، وتقييم المخاطر وإدارتها، وبرامج المراقبة العملية.

3. تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي، ولا سيما خدمات الصرف الصحي غير المجاري

مقارنةً بخدمات إمدادات المياه، يبدو المشهد التنظيمي لخدمات الصرف الصحي أقل نضجاً. ومع تسارع معدل النمو في عدد سكان المناطق الحضرية، يتزايد استخدام أنظمة خدمات الصرف الصحي غير المجاري في العديد من البلدان، هذا فضلاً عن تقديم الخدمات من خلال الجهات الفاعلة الخاصة وغير الرسمية معاً. ومع ذلك، غالباً ما تتعرض هذه الأنظمة للخطر بسبب سوء التصميم، وعدم كفاية عمليات التشغيل والصيانة، والافتقار إلى وجود اللوائح التنظيمية المناسبة. وعندما تتوفر شبكات الصرف الصحي، قد لا تتم إدارة مياه الصرف الصحي بشكل فعال. وعلى الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى أن 80% من مياه الصرف الصحي يتم تصريفها في البيئة دون معالجتها معالجة كافية، ولا تطبق غير عدد قليل من البلدان معايير لإعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي أو حمأة محطات المعالجة.

لا يُعد هذا الوضع فعالاً في تحقيق الغرض الأساسي من الصرف الصحي، ألا وهو حماية الصحة العامة. تمثل المبادئ التوجيهية بشأن خدمات الصرف الصحي والصحة (منظمة الصحة العالمية، 2018) نقطة انطلاقاً نحو معالجة معايير الصحة العامة في اللوائح التنظيمية للصرف الصحي. وتتمثل إحدى الأولويات الرئيسية داخل الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي في تعزيز وتقوية اللائحة التنظيمية للصحة العامة لخدمات الصرف الصحي. وسيتحقق ذلك من خلال دعم الهيئات التنظيمية في ضمان شمول تقييم مخاطر الصحة العامة وإدارة المخاطر داخل سلسلة الخدمة بأكملها وعبرها.

³ يختلف تعريف الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه حسب البلد. وتشير الأدوات القانونية و/أو السياسات و/أو اللوائح التنظيمية عادةً إلى معايير مثل عدد السكان المشمولين بالخدمة وعدد وصلات شبكات المجاري، وكمية المياه التي يتم توفيرها، ونوع التقنية، ونموذج الإدارة و/أو الموقع الجغرافي. يُرجى الاطلاع على المبادئ التوجيهية لجودة مياه الشرب: الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه (منظمة الصحة العالمية، 2024) لقراءة وصف ونطاق «الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه» على النحو المُشار إليه في هذا السياق

4. تعزيز القدرات على تنفيذ الممارسات الجيدة وعمليات الاستجابة المرتكزة على الأدلة للتحديات التنظيمية المستجدة

فيما يتعلّق بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، تظهر بعض مخاطر الصحة العامة التي يتعين على الهيئات التنظيمية تحديدها والاستجابة لها. وتشمل هذه التأثيرات آثار تغير المناخ، ومقاومة مضادات الميكروبات والملوثات المستجدة المثيرة للمخاوف مثل المواد البلاستيكية الدقيقة والمواد البيروفلوروألكيل والبولي فلورو ألكيل.

سيظل تسهيل التبادل السريع والمشاركة في التدابير الوقائية أو الإدارية لهذه التحديات المستجدة أولوية للشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي. فضلاً عن ذلك، سيكون توثيق وتعزيز الممارسات الجيدة في تناول التحديات التنظيمية المستجدة محوراً رئيسياً.

الجدول (2): أهداف 2023-2030 للشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي

الهدف الأول: دعم إنشاء وتطبيق الأطر التنظيمية المرتكزة على تقييم المخاطر لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، بغية حماية الصحة العامة			
الإجراءات الرئيسية	أمثلة على الأنشطة ذات الأولوية	النتائج	النواتج المتوقعة
عقد/المشاركة في اجتماعات دورية مع الشركاء الرئيسيين للدعوة إلى إدراج معايير الصحة العامة في اللوائح التنظيمية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي	صياغة/تقديم الإسهامات والآراء بشأن مسودة الإرشادات عن إرساء المعايير واللوائح التنظيمية لمياه الصرف الصحي أو حماة محطات المعالجة	تقديم المشورة التقنية والإرشادات والدعوة نحو إدراج معايير الصحة العامة في اللوائح التنظيمية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي	تسريع عملية إدراج معايير الصحة العامة في اللوائح التنظيمية، ما يؤدي إلى لوائح أكثر شمولاً تتناول معايير الصحة العامة على نحو مناسب
وضع إرشادات وأدوات لدعم عملية دمج معايير الصحة العامة في اللوائح التنظيمية	صياغة/المساهمة في وضع وحدات تدريبية حول الجوانب التنظيمية للإرشادات المتعلقة بمياه الشرب	تقديم المشورة والتوجيه التقني لدعم عملية جمع وتحليل بيانات إدارة المخاطر وتطبيقها في اتخاذ القرارات التنظيمية	تعزيز الأطر التنظيمية لتعكس نهج إدارة المخاطر ولتعزيز التحسن التدريجي وزيادة الالتزام باللوائح التنظيمية، ما يؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات ونواتج الصحة العامة
الدعوة إلى تطبيق النهج المرتكزة على تقييم المخاطر في إدارة خدمات مياه الشرب والصرف الصحي في المنظمات الرئيسية	توثيق دراسات الحالة بشأن الممارسات الجيدة والنجاحات في تطبيق الأطر التنظيمية المرتكزة على تقييم المخاطر لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي		
الهدف الثاني: تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي على الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه، ولا سيما في المناطق الريفية			
الإجراءات الرئيسية	أمثلة على الأنشطة ذات الأولوية	النتائج	النواتج المتوقعة
توسيع عضوية الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي لزيادة تمثيل الأعضاء المكلفين بالدور الرقابي أو التنظيمي على الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه	التعاون مع المكاتب الإقليمية/ القطرية لمنظمة الصحة العالمية، وفي المنظمات الرئيسية لتحديد الأعضاء الجدد	تقديم المشورة التقنية والإرشادات والأدوات اللازمة لدعم التعزيز التدريجي والرقابة على الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه	توسيع قاعدة العضوية مع التمثيل الجغرافي المتوازن ونوع الخدمة
التعاون مع شبكات الهيئات التنظيمية الإقليمية وشركاء القطاع والشركاء الرئيسيين الآخرين لتوثيق دراسات الحالة المتصلة بعملية تنظيم الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه	تقديم الآراء في مرحلة وضع اللامسات الأخيرة على الإرشادات بشأن اختيار مجموعات الاختبارات الميدانية لقياس جودة المياه	توثيق ونشر التجارب والممارسات الجيدة في اللوائح التنظيمية المعنية بالشبكات الصغيرة لإمدادات المياه	زيادة القدرة على وضع اللوائح التنظيمية المعنية بالشبكات الصغيرة لإمدادات المياه
تقديم الدعم الهادف للبلدان	عقد فعاليات ومؤتمرات حول وضع اللوائح التنظيمية للشبكات الصغيرة لإمدادات المياه		تعزيز وتحسين إدارة الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه،

الهدف الثالث: تعزيز دور اللائحة التنظيمية/الدور الرقابي على خدمات الصرف الصحي، ولا سيما خدمات الصرف الصحي غير المجاري

الإجراءات الرئيسية	أمثلة على الأنشطة ذات الأولوية	النتائج	النواتج المتوقعة
توسيع عضوية الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي لتشمل المزيد من الهيئات التنظيمية المكلفة بتنظيم خدمات الصرف الصحي	التعاون مع المكاتب الإقليمية/ القطرية لمنظمة الصحة العالمية، وفي المنتديات الرئيسية لتحديد الأعضاء الجدد	تقديم المشورة التقنية والإرشادات والأدوات نحو دعم التحسين التدريجي في الرقابة على الصرف الصحي، بما في ذلك خدمات الصرف الصحي غير المجاري	توسيع قاعدة العضوية مع التمثيل الجغرافي المتوازن ونوع الخدمة
زيادة معدل تناول المحتوى المتعلق بالصرف الصحي ضمن اجتماعات وخطط عمل الشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي، بما في ذلك تطوير الأدوات/الموارد لدعم تنظيم الصرف الصحي	المساهمة في وضع خارطة طريق بشأن وضع اللوائح التنظيمية عن الصرف الصحي	توثيق ونشر الخبرات والممارسات الجيدة في وضع اللوائح التنظيمية عن الصرف الصحي من خلال المدونات والمؤتمرات ومنصة التواصل الخاصة بالشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي	زيادة وتحسين إدارة خدمات الصرف الصحي، بما في ذلك خدمات الصرف الصحي غير المجاري
التعاون مع شبكات الهيئات التنظيمية الإقليمية وشركاء القطاع لتوثيق دراسات الحالة والممارسات الجيدة بشأن تنظيم خدمات الصرف الصحي	التعاون مع شبكات الهيئات التنظيمية الإقليمية لتطوير أنظمة جمع البيانات التي تهدف إلى وضع اللوائح التنظيمية إلى خدمات الصرف الصحي غير المجاري	عقد مؤتمرات حول وضع اللوائح التنظيمية لخدمات صرف الصحي	
تقديم الدعم الهادف للبلدان			

الهدف الرابع: تعزيز القدرات على تنفيذ الممارسات الجيدة وعمليات الاستجابة المرتكزة على الأدلة للتحديات التنظيمية المستجدة

الإجراءات الرئيسية	أمثلة على الأنشطة ذات الأولوية	النتائج	النواتج المتوقعة
تسهيل التواصل المبكر حول أسباب تفشي الأمراض المنقولة بالمياه وعمليات الاستجابة لها	وضع نظام التحدي المستجدي على منصة التواصل الخاصة بالشبكة الدولية لهيئات تنظيم مياه الشرب والصرف الصحي	تقديم المشورة التقنية والموجزات والأدوات بشأن تحديات تنظيمية ناشئة محدّدة	تحسين القدرة على معالجة التحديات التنظيمية المستجدة والاستجابة لها، بما في ذلك التحديد المبكر للمخاطر والمشكلات المحتملة، ما يتيح اتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية في الوقت المناسب
دعم التعلّم والوعي بشأن الملوثات/المسائل التنظيمية المستجدة	إعداد موجز بشأن الملوثات المستجدة و/أو المسائل التنظيمية المحددة	الشراكة والتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين لإظهار/توثيق الممارسات الجيدة في معالجة التحديات التنظيمية المستجدة المحددة	
تسهيل عملية وتطوير الأدوات التنظيمية المناسبة وبناء القدرات ذات الصلة			
تقديم الدعم الهادف للبلدان			

تُعكس الأهداف الموضّحة في هذه الخطة الإستراتيجية التركيز على معالجة بعض التحديات الرئيسية في وضع اللوائح التنظيمية المعنية بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي. ومن الأمثلة على هذه التحديات زيادة الموارد المحدودة عبر تطبيق نهج مرتكز على تقييم المخاطر في اللوائح التنظيمية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، ومعالجة الفجوات التنظيمية وخاصةً في سياق الشبكات الصغيرة لإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي غير المجاري، وتعزيز القدرات على تحديد التحديات التنظيمية المستجدة والاستجابة لها.

وعلى مدار السنوات السبع القادمة، ستتوفّر فرص هائلة ترمي إلى تشكيل إجراءات أكثر فعالية نحو التصدي لهذه التحديات، وبالتالي الإسهام في تحقيق حصول جميع الأشخاص على خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المُدارة بأمان.

بُغية تحقيق أهداف هذه الخطة الإستراتيجية، يُعد التوافق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، ومنهم شبكات الهيئات التنظيمية الإقليمية والحكومات والشركاء بهدف تعزيز اللوائح التنظيمية أمراً ضرورياً.

WHO (2018). Guidelines on sanitation and health. Geneva: World Health Organization (<https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/274939/9789241514705-eng.pdf?sequence=25>, accessed 28 September 2023).

WHO (2022). Guidelines for drinking-water quality: fourth edition incorporating the first and second addenda. Geneva: World Health Organization (<https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/352532/9789240045064-eng.pdf?sequence=1>, accessed 28 September 2023).

WHO (2024). Guidelines for drinking-water quality: small water supplies. Geneva: World Health Organization (https://iris.who.int/handle/10665/375822?search-result=true&query=small+water+supplies&scope=&rpp=10&sort_by=score&order=desc, accessed 14 April 2024).

World Health Organization

For more information:

regnet@who.int

www.who.int/groups/international-network-of-drinking-water-and-sanitation-regulators